

حكم اخذ الزوجة مالا من زوجها من دون علمه للشيخ مشهور بن

حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

اخ يقول بعض الدعاة يقولون هل يجوز للزوجة ان تأخذ من زوجها نقودا دون علمه بحديث هند وهذا يسبب مشاكل كبيرة وكثيرة. الرجاء ايضاح المسألة. هند امرأة ابي سفيان كانت رضي الله تعالى عنها امرأة بارزة. النساء منذ ان خلق الله - [00:00:00](#) نساء لليوم قسمان. امرأة تميل الى الحياء وامرأة بريزة والمرأة البارزة التي تتكلم مع الرجال وتخالط الرجال ولا يلزم من كون المرأة درجة ان تكون قليلة الحياء. او ان تكون ليست ذات دين - [00:00:30](#) بعض النساء في طبيعتها وسجيتها وخلقتها الجراءة في الكلام مع الرجال. فهند كانت من هذا النوع اذا النبي صلى الله عليه وسلم لما اخذ عليهن البيعة. فاخذ عليهن الا يزينين. فقالت بعلى صوتها. قالت - [00:00:50](#) وهل تسدي الحرة؟ الحرة ما تزني. التي تزني الانا. العبد الحرة لا تزني والحر لا يزني. الحر يحفظ الود والحر يحفظ. الاهل ولا يحب ان يعامل الا كما يعامل هل تبني الحرة؟ هند ابو سفيان كان سيدا والسيد عند العرب لابد ان يكون كريما. وهنالك روايات - [00:01:10](#) صحيحين متعددة. في رواية انه كان بخيل والامر ليس كذلك. فمن قال بخيل قالها بالمعنى او اراد انه بخيل في النفقة على اهله. خاصة. في رواية الصحيح انه كان ميسيك ميسيك ايش يعني ميسكل؟ يعني يده منقبضة في النفقة - [00:01:40](#) على اهله فقالت يا رسول الله ابن ابا سفيان رجل شحيح رجل ميسك رجل بخيل فهل لي ان اخذ من ماله دون علمه قصر لا ينفق. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما - [00:02:10](#) يكفيك وولدك بالمعروف. خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وهنا مسألة مهمة. هل قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا صدر منه على انه قاض ام انه مفتي ان كان قاضيا - [00:02:32](#) فالعلماء يجوزون للقاضي ان يحكم بعلمه وان لم تقع البيعة. النبي مطلب بيعة حكم على نحو ما سمع والعلماء مجمعون في قواعد الفتوى ان المفتي اسير المستفتي. انت لما تسألني انا اسير الفاضل. واجيبك على نحو ما تسأل. اما القاضي الامر يختلف - [00:03:02](#) النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر عليها السؤال امام الرجال وهذا يبذل تلك الخرافة التي شاعت وذاعت على السنة كثير من الناس من قولهم ان صوت المرأة عورة. المرأة صوتها عورة. ليس بعورة صوت المرأة. بعضهم يقول اذا - [00:03:32](#) المرأة تكلمت بدلال وبتكسر وتخنت. فصوتها عورة. نقول الرجل تكلم هكذا فصوته عورة الرجل ان تكلم هكذا فصوته عورة ايضا. اما المرأة ان تكلمت بحشمة فسألت ولو غشيت جالس الرجال لو ان امرأة الان مظلومة من زوجها. فدخلت علينا فشكت زوجها امامنا. [00:04:00](#) - [00:04:00](#) تؤاخذ لا تؤاخذ - [00:04:00](#) همة ما اخذها النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي افتاها ان تأخذ ما يكفيها وولدها بالمعروف ما هو المعروف؟ المعروف ما تعارف عليه الناس ممن هم في طبقتها. انت يجب عليك ان تنفق على - [00:04:30](#) اهلك. ما هو المقدار الذي يجب عليك ان تنفق فيه على اهلك المعروف والشرع ما علق حدا يحفظ عني هذه القاعدة. الى اللغة ما وضعت حدا لشيء ولا الشرع حدا بشيء وعلق الحكم فيه فانما الفيصل العرف. هذه المرأة بهذه - [00:04:50](#) منزلة هي زوجة فلان من الناس. كيف يعيش امثالها في المجتمع؟ وكم ينفقون؟ هي تنفق خذي ما يكفيك. لا تزيدين. الاصل في الاخذ الحرمة من غير اذن الزوج. ولكن كان الزوج ميسكا شحيحا لا ينفق على زوجه واولاده فيجوز للمرأة ان تأخذ ما يكفيها وولدها من -

ان ترتب على الاخذ مفسدة شر من المفسدة التي تقع دون الاخذ فحينئذ نرتكب اقل المفسدتين. ونقع في اقل المحظورين. الاخ يقول
مشاكل كبيرة وكثيرة فالمقصد ان الاخذ مشروع على الا يترتب عليه مفسدة اعظم منه. والله تعالى اعلم - 00:05:50